

## عبد الملك بدر الدين الحوثي

Posted on 26 أكتوبر 2017



Category: [شخصيات](#)

بواسطة: المحيط

**عبد الملك بدر الدين الحوثي**، زعيم حركة المتمردين **الحوثيين** (أنصار الله) في اليمن، تولى قيادة الحركة عقب مقتل أخيه حسين بدر الدين الحوثي في الحرب الأولى من **حروب صعدة** في 10 سبتمبر 2004م.

ولد عبد الملك الحوثي في **محافظة صعدة** في العام (1979) في عائلة متدينة، كان والده أحد كبار المرجعيات الدينية الزيدية، ولم يدرس عبد الملك الدراسة النظامية، أو يحصل على أي شهادة علمية لكنه درس على يد والده الكتابة والعلوم الدينية وفق (**المذهب الزيدي**) في حلقات تدريس في مسجد القرية منذ سن مبكرة.

في منتصف التسعينات ترك عبد الملك **محافظة صعدة** إلى **العاصمة اليمنية صنعاء** للعيش مع أخيه الأكبر حسين مؤسس جماعة (الشباب المؤمن) وتأثر به كثيراً حتى صار فيما بعد بمثابة الأب الروحي له، وعمل كحارس شخصي لأخيه حسين الذي كان آنذاك عضواً في **البرلمان اليمني** عن حزب الحق.

## ورثة القيادة

قامت حرب صعدة الأولى بعد إتهام الحكومة له بإنشاء تنظيم مسلح على غرار حزب الله، وبعد مقتل شقيقه حسين الحوثي في (10 سبتمبر 2004م)، فورث عبد الملك قيادة جماعة (أنصار الله) عن شقيقه، ولم يكن قد أتم الخامسة والعشرين من العمر، وسط منافسة قوية مع القائد الميداني للحركة (عبد الزرامي) إلا أن دعم والده رجح كفته رغم قلة خبرته.

ظل عبد الملك الحوثي متخفياً أثناء قيادته، وخلال الحرب المفتوحة على تمرد (صعدة) التي واصل **الجيش اليمني** خوضها على فترات متقطعة حتى العام 2010، قتل عشرات الآلاف من الجيش اليمني، وقام بمهاجمة المناطق الحدودية للمملكة العربية السعودية.

## دعم إيران

تشير التقارير إلى أن عبد الملك الحوثي وجماعته يتلقون الدعم اللوجستي والثقافي من إيران، وقد قدم الحوثي نفسه كنسخة طبق اصل من حسن نصر الله، ويظهر ذلك الشبه من خلال خطابه التي يقتبس منها كلمات حسن نصر الله ويقلد حركاته، وقد ظهر عبد الملك الحوثي في خطابات كاملة مدافعا عن إيران وشكر حسن نصر الله، وأعلن المرشد الأعلى في إيران حين اجتاح الحوثيون صنعاء في (21 سبتمبر 2014) أنه (نصر مؤزر) واعتبر مسؤول إيراني صنعاء رابع عاصمة عربية تسقط في يد إيران. وقد اظهرت فيديوهات تم العثور عليها في العام 2016م، في مواقع حوثية تم مهاجمتها على الحدود السعودية، تتضمن تسجيلات للبنانيين يقومون بتدريب مليشيا الحوثي على العمليات العسكرية والانتحارية.

## عقوبات دولية

لم يرد اسم عبد الملك الحوثي في العقوبات، فقد فرض مجلس الأمن الدولي في 7 نوفمبر 2014 فرض عقوبات على **الرئيس السابق علي عبد الله صالح** واثنتين من كبار القادة العسكريين للحوثيين عبد الخالق الحوثي "أخ شقيق لعبد الملك" وعبد الله يحيى الحكيم المعروف ب"أبو علي الحاكم" لاتهامهم بتهديد السلام والاستقرار في اليمن، وتهدف العقوبات لوضعهم في قائمة المنع من السفر إضافة إلى تجميد أصولهم. وقامت الولايات المتحدة بإجراءات مماثلة وتهدف العقوبات الأمريكية لمنع الشركات الأمريكية من التعامل معهم وتجميد أصولهم المالية إن وجدت في الولايات المتحدة، وقالت وزارة المالية الأمريكية إنها وضعت أسماء علي عبد الله صالح وعبد الخالق الحوثي وعبد الله يحيى الحاكم في اللائحة السوداء لأنهم "انخرطوا في أعمال تهدد بشكل مباشر أو غير مباشر السلام والأمن والاستقرار في اليمن"، وأضافت وزارة المالية الأمريكية أن الرجال الثلاثة "استخدموا العنف الذي من شأنه تقويض العملية السياسية وعرقلة تنفيذ عملية الانتقال السياسي في اليمن".

## مكان مجهول

يحاط مكان عبد الملك الحوثي بالغموض، فهو لم يظهر في المناسبات العامة، إلا في مرات قليلة وكان محاطا بزجاج مضاد للرصاص، وعليه حراسة مشددة، ولا يُعرف أين يقيم، خاصة بعد قيام **عملية عاصفة الحزم** ضده وجماعته بعد استيلاء جماعته

على صنعاء والمدن اليمنية وإسقاط الحكومة ومحاصرة الرئيس عبده ربه منصور هادي في 21 سبتمبر 2014.

## قائمة الإرهاب

في 5 نوفمبر 2017 أعلنت المملكة العربية السعودية عبد الملك الحوثي على رأس قائمة القيادات الحوثية المطلوبة لها والمسؤولة عن تنظيم وتنفيذ ودعم الأنشطة الإرهابية المختلفة، وضمت القائمن 40 من القيادات ورصدت السعودية مكافأة 30 مليون دولار لمن يدلي بأي معلومات تُفضي إلى القبض عليه أو تحديد أماكن تواجده